مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

28-07-2021

العدد: 3301

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

جنوب سوريا.. نقض اتفاق درعا ومخاوف من مجازر بحق المدنيين

- حلب.. فلسطينيون يشتكون سوء معاملة موظفي بنك بيمو فرع العزيزية
- لليوم الثاني مخيم النيرب بلا كهرباء
- مناشدة لمعرفة مصير معتقل فلسطيني في السجون السورية
- إنقاذ ٣٨٨ طالب لجوء أجبرتهم اليونان للعودة إلى المياه الإقليمية التركية

آخر التطورات

في تطورات الأحداث المتلاحقة بمدينة درعا قال مراسل مجموعة العمل في مخيم درعا إن النظام السوري نقض الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوم أول أمس الاثنين بعد حصار دام قرابة شهر لمناطق درعا البلد والمخيم وطريق السد.

وذكر مراسلنا أن قذائف هاون سقطت على العديد من الأحياء في مدينة درعا تلاها عمليات قنص للمدنيين المارة خلفت قتلى وعدد من الجرحى بينهم أطفال.

في حين أوضحت مصادر تابعة للمعارضة السورية أن قوات تابعة للفرقة الرابعة والفرقة التاسعة والمخابرات الجوية تتجهز لاقتحام المخيم وأحياء المدينة المشمولة باتفاق التهدئة الذي تم توقيعه يوم الأحد وبدأ تطبيقه أول أمس الاثنين ونص على إنشاء ثلاثة حواجز أمنية، بالإضافة لتسليم عدد من قطع السلاح، وتسوية أوضاع مطلوبين وفك الحصار، ليتفاجئ الأهالي صباح يوم الثلاثاء بانتشار الفرقة الرابعة على أطراف مدينة درعا، ووضع حواجز عسكرية وأمنية عددها 9 مع شروط جديدة، الأمر الذي اعتبره الأهالي غدراً وخرقاً واضحاً للاتفاق.

من جانبهم حذر نشطاء أن أكثر من 50 ألف مدني متواجدون في أحياء درعا بينهم لاجئين فلسطينيين مهددين من قبل النظام السوري بجرائم إبادة وتطهير وهو تكرار لما حدث خلال الأعوام العشرة الأخيرة في عموم سوريا.

فيما يعاني العشرات من الفلسطينيين في مخيم درعا ممن يفضلون البقاء في مخيمهم من هاجس التسويات الأمنية لأوضاعهم القانونية، والخوف من الاعتقال في حال ثبوت أي تهمة لها علاقة بما تعتبره الحكومة السورية مساساً بأمنها، وإما السوق لأداء الخدمة العسكرية للمتخلفين عنها، وإما "الإفراج وبداية حياة جديدة."

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن 25 فلسطينياً من أبناء مخيم درعا من بين 200 شخص من عناصر المعارضة السورية سجلوا أسمائهم ضمن قوائم تسوية الأوضاع الأمنية مع النظام السوري.

من جهة أخرى يشكو اللاجئون الفلسطينيون في حلب عامة ومخيمي النيرب وحندرات خاصة الذين تصلهم رسائل لاستلام المساعدات النقدية المقدمة من وكالة الأونروا، من سوء معاملة إدارة وموظفي بنك بيمو فرع العزيزية في حلب معهم.

من جانبه أكد مراسل مجموعة العمل على أن موظفي بنك بيمو فرع العزيزية يعاملون المراجعين بطريقة غير إنسانية، منوهاً إلى أن إدارة البنك تقوم بإغلاق جميع الأبواب ولا تسمح لهم للاجئين الفلسطينيين الدخول إلى ردهة البنك، وتجبرهم على البقاء في الشارع لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة .

بدورهم أستغرب اللاجئون الفلسطينيون من هذه المعاملة بالرغم أن التحويلات التي ترسلها الأونروا للبنك تعتبر كباقي التحويلات، أو أي إيداع آخر، وهم يعتبرون بمثابة عملاء للبنك، مشيرين إلى أن إدارة البنك تقوم بقبض ثمن الحوالة من حساب صاحب الرسالة.

وطالب اللاجئون الفلسطينيون من وكالة الغوث التواصل مع إدارة بنك بيمو من أجل إيجاد طريقة لائقة للتعامل معهم، والتحقيق بشكواهم واتخاذ الإجراءات المناسبة لعدم تكرار ما يحصل، سواء بإرسال رسائل محددة لعدد من الأشخاص للذهاب لاستلام حوالتهم، أو استبداله ببنك أخر تكون إدارته أكثر لباقة في التعامل مع عملائها.

في سياق غير بعيد اشتكى أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب، من انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم وحاراتهم، منذ أكثر من يومين، الأمر الذي يضاعف معاناتهم المعيشية والاقتصادية .

وانتقد سكان مخيم النيرب الجهات الرسمية الحكومية جراء عدم وفاءها بوعودها المتكررة لحل مشكلة الكهرباء في مدينة حلب ومخيمها، منوهين إلى أن معاناتهم تفاقمت في ظل ارتفاع درجات الحرارة، بالتزامن مع غلاء البدائل الأخرى لتوفير الكهرباء وأسعار اشتراك الأمبيرات التي أرهقت جيوبهم وأضافت عبء مادي أضافي عليهم أثقل كاهلهم.

من جانبه صرح أحد العاملين في المحطة الحرارية بحلب لمراسل مجموعة العمل - رفض الإفصاح عن اسمه - أن انقطاع الكهرباء عن مدينة حلب ليس أمر استثنائي بل هو بات بشكل يومي واعتيادي، مشيراً إلى أن الدولة السورية تفكر ببيع الكهرباء للبنان والأردن وذلك بعد إصلاح العنفات المعطلة حالياً في المحطة الحرارية .

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني في سجون النظام السوري "محمد عيسى الحوراني" معرفة مصير نجلها، وخاصة المفرج عنهم من المعتقلات تمكن من رؤيته أو حصل على معلومات بشأنه.

وكان الحوراني قد اعتقل في شهر تشرين الثاني-2013 من قبل أمن الدولة في درعا البلد، ولم تتلق عائلته أي خبر عنه منذ اعتقاله، وهو من مواليد مخيم درعا عام 1982.

وقالت العائلة في مناشدتها "الرجاء ممن يعرف أية معلومة عن "محمد" التواصل معنا لنطمئن عائلته التي تعيش ألم غيابه المرير وغموض مصيره لحظة بلحظة ."

بالانتقال إلى تركيا أعلن خفر السواحل أنه أنقذ ما يقارب 388 لاجئًا من طالبي اللجوء، تم دفعهم إلى المياه الإقليمية التركية من قبل العناصر اليونانية وعلقوا في القارب قبالة سواحل ديكيلي وسفيريهيسار وفوتشا وتششمة في إزمير.

وأضاف خفر السواحل التركي أن طالبي اللجوء 388 الذين تم إنقاذهم نقلوا إلى مديرية المديرية الإقليمية لإدارة الهجرة بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

هذا ويستمر عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا رغم انتشار جائحة كورونا إلى دول المرور الأوروبية لمحاولتهم الوصول لدول اللجوء الأوروبية.